فإن كانت عين الثلاثي واواً أو ياء ظهرتا في التحقير تقول في جَوْزة: جُوَيزة، وفي بيضة بُيَيْضة.

فإن كانت الياء منقلبة من واو رَدَدتها في التحقير إلى أصلها، تقول في ريح: رُوَيحة وفي ديمة: دوَيمة إلا أنهم قالوا في عِيد: عُيَيْد وأعياد فألزموه البَدل، وقياسه عُوَيْد وَأعواد، لأنه من عاد يعود.

فإن كانت العين ألفاً ردَدْتها إلى أصلها واواً كانت أو ياء، فالتي من الواو قولك في مال: مُوَيل، وفي حال: حُوَيل[1] والتي من الياء نحو قولك: في عَاب: عُيَيْبْ، وفي ناب: نُيَيْب لقولك: عيوب، وأنياب. فإن كانت الألف مجهولة حملتها على الواو لكثرة الواو هنا، تقول في تحقير صَاب[2]: صُوَيب[3]، وفي آءة[4]: أُوَيْأة.

ولك في كل ما كان من الياء نحو هذا أن تكسر أوله بدلا من ضمته، فتقول في عيب عِيَيْب، وفي شَيْخ: شِيَيْخ، وفي بَيْت بِيَيْتَ [5].

فإن كانت العين واوا في أفعل ووقعت ياء التحقير قبلها قلبتها ياء تقول في أَسْود: أُسَيِّد، وفي أحوْل: أحَيِّل، والأصل أُسَيْوِد، وَأُحَيْوِل فلما اجتمعت الواو والياء، وسبقت الأولى بالسكون قلبت الواو ياء،

---

١ ـ في ك. حُوَيْلة

٢ ـ صاب: عصارة الصبر، وقيل هو شجر مر واحدته صابه (لسان العرب ـ مادة صوب).

٣ ـ القياس ان يكون تصغيرها. صويبة لأن المفرد صابة.

٤ ـ الآءة: وجمعها الآء: نوع من الشجر تأكله الانعام، ولم يرد في الكلام اسم فيه الف بين همزتين الا هذا (لسان العرب مادة أوأ).

٥ ـ كسر أول الكلمة في عيبب وشييخ وبييت لاستثقال الشمة قبل الياء،ويجوز الضم على كل.